

## الوصية بالنساء

خُلقت أُمَّنَا حَوَاءَ مِنْ ضَلَعِ أَيْنَا آدَمَ ، فَكَانَ الْبَشَرُ كُلُّهُمْ مِنْ ذَرِيَّتِهِمْ ، لَكِنْ جَعَلَ اللَّهُ اخْتِلَافًا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي التَّعَامُلِ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ التَّالِيَةِ تَتَعَلَّمُ بَعْضُ مَا تَخْتَصُّ بِهِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ .

- ٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ  
ضِلْعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهُ كَسَرَتْهُ  
وَإِنْ تَرَكَتُهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»<sup>(١)</sup>.
- ٩ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ  
لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي»<sup>(٢)</sup>.

(حقوق الزوجة) هذه العبارة تناسب أن تكون عنواناً للحديث ، اقترح عنواناً آخر واكتبه في  
أعلى الصفحة .

(١) متفق عليه: البخاري: في كتاب النكاح ، باب الوصاة بالنساء برقم: (٥١٨٦) ، ومسلم : كتاب الرضاع ، باب الوصية بالنساء ، برقم: (١٤٦٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجه: كتاب النكاح ، باب حسن معاشره النساء ، برقم: (١٩٧٧) ، وصححه ابن حبان ، برقم: (٤٢٦٠) .

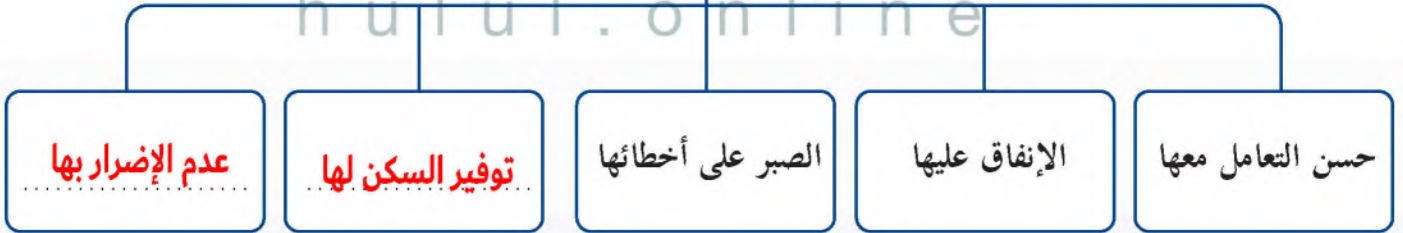
الكلمة	معناها
استوصوا	اطلبوا الوصية من أنفسكم في حقهن .
ضلع	أحد عظام الصدر .
كسرتة	جاء مفسراً في بعض الروايات بالطلاق .

### من معاني الحديثين وإرشاداتهما



- ١ الخلق الحسن سمة المسلم وصفة من صفاته ، فأحسانه يشمل القريب والبعيد ، من أهله وجيرانه ، وشره يقصر ويغيب فلا يؤذي أهله أو جاره .
- ٢ أوصى النبي ﷺ بالزوجة خيراً ، وكرر الوصية بذلك إشارة إلى أهمية القيام بحقوقها وعدم استضعافها وإيقاع الظلم عليها ، بل جعل الخيرية في حسن معاملة الزوجة فقال: (خيركم خيركم لأهله)<sup>(١)</sup> .
- ٣ ومن حقوق الزوجة:

#### من حقوق الزوجة



- ٤ من حكمة الله في خلق المرأة أن جعلها ذات عاطفة وحنو وشفقة أكثر من الرجل ؛ لتكون سكناً للرجل وأكثر قدرة على تربية الأطفال والصبر عليهم .

(١) سبق تخريجه ص ١١٦ .



- ٥ على الرجال أن يدركوا طبيعة المرأة ويعاملوها بلطف وتقدير واحترام لمشاعرها .
- ٦ التعامل مع الزوجة بالجفاء والغلظة قد يجرح مشاعرها ويؤثر في عاطفتها ويكدر نفسيته، مما قد يؤدي إلى هدم البيوت بالطلاق والفراق .
- ٧ لقد كان رسول الله ﷺ القدوة في حسن تعامله مع أهل بيته ، فكان ﷺ يسامر زوجاته ، وربما سهر مع إحداهن يسمع حديثها ويؤانسها ، وإذا دخل بيته ﷺ فإنه يكون في مهنة أهله .

## فكر

ما أثر قوة العاطفة عند المرأة على استقرار البيت وقوة الترابط بين أفراد الأسرة؟  
**هذا يجعلها مرفأ لكل أفراد الأسرة توفر لهم جواً من الحنان والتعاطف الذي يوفر الاستقرار النفسي لأفراد الأسرة وهذا أيضاً يوطد العلاقات التي تربط أفراد الأسرة بعضهم البعض.**

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

- أحسن تعاملي مع أهل بيتي .
- أقدر مكانة المرأة وأثرها في المجتمع .

تطبيقات  
سلوكية



ج ١: دور المرأة عظيم فهي الأم الرؤوف والأخت الحانية والزوجة المحبة  
والبنت البارة العطوف وقد قيل المرأة نصف الأمة فإذا ولدت أنجبت لنا  
النصف الآخر فهي أمة بأسرها.

س ١: للمرأة مكانة عظيمة لعظم ما تقوم به، بين وظيفة المرأة في المجتمع .

س ٢: بين الأسلوب الأمثل في التعامل مع :

– الأم . – الزوجة . – البنت . – الأخت .

س ٣: ما الخير الذي يمكن أن تقدمه لأهلك ، كي تنال الخير الواردة في حديث

ابن عباس رضي الله عنهما؟ **كل أبواب الخير من مساعدة واهتمام وحنو والافتداء في ذلك بمواقف**

**الني صلى الله عليه وسلم مع أهله**

س ٤: علام يدل تكرار الوصية بالنساء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه؟

**يدل على عظم مكانة المرأة وأهميتها التي حفظها الإسلام لها.**

ج ٢:

الأم: الحنو والبر والعطف وخفض الجناح والاحترام

الزوجة: الحنان والمشاركة في القرارات والاحترام المتبادل.

البنت: الحنان والعطف واللين مع الحزم

الأخت: العطف والاحترام